

## 5<sup>th</sup> Lecture

سوف نتحدث في هذه المحاضرة عن بعض القضايا التي ترجع إلى حقل اللغويات التطبيقية، وسوف نبين قضية مهمة جداً حول النظريات والمناهج التي تحدثنا عنها.

Knowing the grammar and vocabulary of the language, although essential, is one thing. But being able to put them to use involves other types of knowledge and ability as well.

على الرغم من كون معرفة قواعد اللغة ومفرداتها أمرين أساسيين ومهمين بدرجة واحدة، إلا أن القدرة على استخدام تلك القواعد والمفردات ووضعها موضعها الصحيح هو أمر في غاية الأهمية أيضاً.

**شرح وتوضيح:** إن كلا من معرفة القواعد النحوية وحفظ المفردات هو مهم وأساسي، ولكن هناك قضية أخرى هي في غاية الأهمية أيضاً بالنسبة لدارسي اللغة، وهي معرفة استخدام تلك القواعد ووضع تلك المفردات في أماكنها الصحيحة، أي معرفة تطبيق الطالب لما يتعلمه أثناء دراسته للغة، وهذه المادة تعرض مجموعة من العناصر والاقتراحات التي تعين الطالب على كيفية استخدام ما يتعلمه.

## Linguistic Competence

### الكفاءة اللغوية

Isolating the formal systems of language (i.e. its pronunciation, grammar, and vocabulary) either for learning or for analysis, is a useful first step.

تمييز أنظمة اللغة الرسمية ( مثل النطق، القواعد النحوية، والمفردات ) سواء عند التعلم أو من أجل التحليل هو الخطوة المفيدة الأولى.

**شرح وتوضيح:** إذا علم الأستاذ طلابه قواعد اللغة سواء القواعد الراجعة إلى الكتابة أو القواعد الراجعة إلى الكلام والنطق أو غيرها، فإن ذلك لا يكفي في تعلم اللغة بل على الأستاذ أن يترك للطلاب فرصة التطبيق وعليه أن يساعدهم على ذلك من أجل الوصول إلى الهدف من وراء الدراسة.

However, the adoption of traditional language-teaching methods need not imply that this is all that learning a language involves, but only that a sound knowledge of the rules and an accurate, if slow, deployment of them is the basis for further development.

لذلك، الاعتماد على الطرق التقليدية لتعليم اللغة لا يعني أن ذلك هو كل مشاركات تعليم اللغة، نعم، ذلك يعني أن المعرفة بالقواعد والقوانين سوف تكون سليمة ومتقنة، حيث يساهم في التأسيس الصحيح وتطوير اللغة

**شرح وتوضيح:** اتباع الطرق التقليدية في تعلم اللغة يساهم بشكل واضح في التأسيس الصحيح للغة وتطويرها، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة أن ما يتعلمه بتلك الطرق هو كل شيء في اللغة.

This has come from theoretical linguistics in the work of Noam Chomsky. His idea is that the human capacity for language, as illustrated by a child's acquisition of the language around them, is not the product of general intelligence or learning ability, but an innate, genetically determined feature of the human species.

تأتي هذه من اللسانيات النظرية في عمل نعوم تشومسكي. وفكرته هي أن القدرات البشرية للغة - كما يتضح من اكتساب الطفل للغة من حوله - ليست نتاج الذكاء العام أو القدرة على التعلم، وإنما هي ميزة فطرية ووراثية، للجنس البشري.

We are born with considerable pre-programmed knowledge of how language works, and require only minimal exposure to activate our connection to the particular language around us.

نحن نولد مع معرفة كبيرة مبرمجة مسبقاً لكيفية عمل اللغة، ولا تتطلب منا سوى الحد الأدنى من التعرض لتفعيل تواصلنا للغة معينة من حولنا.

In Chomsky's view, the newborn infant brain already contains a Universal Grammar (UG) which forms the basis of competence in the particular language the child goes on to speak.

نظراً لتشومسكي، فإن دماغ الرضيع حديث الولادة يحتوي فعلاً على قواعد عالمية (UG) والتي تشكل أساس الكفاءة في اللغة التي سوف يتحدثها الطفل فيما بعد.

If we accept Chomsky's view, language, as an object of academic enquiry, becomes something more biological than social, and similarities between languages outweigh differences.

وإذا قبلنا رأي تشومسكي على أنه استفسار الأكاديمي، سوف تصبح اللغة أكثر حيوية من المجتمع، والتشابه بين اللغات سوف يفوق الخلافات.

## Communicative Competence

### الكفاءة التواصلية

As a deliberate contrast to Chomsky's linguistic competence, the sociolinguist Dell Hymes offered communicative competence in the late 1960s.

وعلى النقيض من تشومسكي الذي اعتمد الكفاءة اللغوية، قدم العالم اللغوي والاجتماعي ديل هايمز الكفاءة التواصلية في أواخر الستينات.

As Hymes observes, a person who had only linguistic competence would be quite unable to communicate.

بناءً على ما يراه هايمز، فإن الشخص الذي لا يمتلك سوى الكفاءة اللغوية سوف لن يكون قادراً جداً على التواصل.

He would be a kind of social monster producing grammatical sentences unconnected to the situation in which they occur.

سيكون نوعاً من الوحش الاجتماعي الذي ينتج جملاً نحوية غير متصلة بالوضع الذي يتحدثون فيه.

What is needed for successful communication, Hymes suggested, is four types of knowledge: possibility, feasibility, appropriateness, and attestedness.

ما الذي يحتاجه التواصل الناجح؟ اقترح هايمز أربعة أشكال من المعرفة: الإمكانية، القابلية، الملائمة، والشهادة.

## 1- Possibility

### ١. الإمكانية

A communicatively competent speaker knows what is formally possible in a language, i.e, whether an instance conforms to the rules of grammar and pronunciation. They know, for example, that 'Me go sleep now' transgresses these rules, while 'I am going to go to sleep now' does not. Knowledge of possibility is not sufficient in itself for communication.

المتحدث التواصلي يعرف ما هو ممكن رسمياً في اللغة، ما إذا كان نموذج ما يتوافق مع قواعد اللغة والنطق. يعرفون مثلاً أن عبارة ( Me go sleep now ) تجاوزت هذه القواعد، بينما جملة ( I am going to go to sleep now ) لم تتجاوزها. معرفة الإمكانية غير كافية لوحدها للتواصل.

'I am going to sleep now' may be grammatical, meaningful, and correctly pronounced, but it is not necessarily the 'right' thing to say, whereas 'Me go sleep now', although 'wrong', may be both meaningful and appropriate.

جملة ( I am going to sleep now ) قد تكون صحيحة من الناحية النحوية، ولها معنى، ونطقت بشكل صحيح، ولكنها ليست بالضرورة صحيحة لنقل، في حين تجد أن جملة ( me go sleep now ) على الرغم من كونها خطأ من الناحية النحوية، إلا أنها مناسبة ولها معنى.

In addition, a communicatively competent speaker may know the rules, be capable of following them, but nevertheless break them deliberately. 'That was a hard day's night'.

بالإضافة إلى أن المتحدث التواصلي قد يعرف القوانين، ويكون قادراً على متابعتها، ولكنه مع ذلك يكسرها عمداً، كما لو قال :

.( That was a hard day's night)

## 2- Feasibility

### القبالية

A communicatively competent person knows what is feasible. This is a psychological concept concerned with limitations to what can be processed by the mind, and is best illustrated by an example.

الشخص التواصلي يعرف ما هو المناسب. هذا مفهوم نفسي متعلق بالقيود التي يمكن معالجتها بالعقل، ومن أجل أن تتضح الفكرة نضرب لها مثالاً:

The cheese was green.

كان الجبن أخضراً

The cheese the rat ate was green.

الجبن الذي أكلته الفئران كان أخضرأ

The cheese the rat the cat chased ate was green.

الجبن الذي أكلته الفئران التي طاردها القط كان أخضرأ

The cheese the rat the cat the dog saw chased ate was green.

الجبن الذي أكلته الفئران التي طاردها القط الذي رآه الكلب كان أخضرأ

The cheese the rat the cat the dog the man beat saw chased ate was green.

الجبن الذي أكلته الفئران التي طاردها القط الذي رآه الكلب الذي غلبه الرجل كان أخضرأ

The last two sentences may be possible but they are not feasible. They do not work, not because they are ungrammatical, but because they are so difficult to process.

قد تكون الجملتان الأخيرتان ممكنتين، ولكنهما غير مناسبتين. لا تعملان، ليس لأنهما غير صحيحتين نحوياً، وإنما لصعوبة معالجتهم وفهمهما.

شرح وتوضيح: المتكلم التواصل هو المتكلم القادر على إيصال الفكرة بطريقة سهلة ويسيرة، ومن الأمور التي تظهر فيها قدرة المتكلم على إيصال الفكرة فيما إذا كثرت القيود التي يريد المتكلم إيصالها، فالمتكلم الماهر هو القادر على ترتيب تلك القيود بشكل منطقي وجيد، ففي المثال المطروح يتضح أنه عندما كثرت القيود - كما هو الحال في الجملتين الأخيرتين - صار من الصعب معالجة هاتين الجملتين، انظر إلى المثال باللغة الانجليزية لا ترجمته باللغة العربية.